بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعتقال امرأة طاجيكية في سانت بطرسبرغ بسبب انتمائها لحزب التحرير

(مترجم)

الخبر:

أمرت محكمة بتروغرادسكي في سانت بطرسبرغ بحبس امرأة طاجيكية لمدة 40 يوماً. وتواجه المرأة التسليم لبلدها الأصلي، حسبما أفادت داريا ليبيديفا، رئيسة الخدمة الصحفية المشتركة في سانت بطرسبرغ. وقالت ليبيديفا على قناتها على تيليجرام: "أمرت محكمة منطقة بيتروغرادسكي في مدينتنا بحبس ناغورا ساميفا على ذمة التحقيق بتهمة تنظيم جماعة إجرامية وتنظيم أنشطة متطرفة في طاجيكستان".

وكانت ناغورا قد احتجزت في اليوم السابق في شارع بولشايا مونيتنايا. وأثبتت المحكمة أنها كانت مطلوبة على مستوى الدول من خلال الإنتربول بناء على طلب من أجهزة إنفاذ القانون في طاجيكستان. وفي آذار/مارس 2025، تم جلبها كمتهمة في قضية جنائية.

وفقاً لوكالات إنفاذ القانون الطاجيكية، قامت المعتقلة، أثناء وجودها على أراضي تركيا، بالترويج لأفكار حزب التحرير الإسلامي، المحظور في طاجيكستان، ووزعت مواده عبر الإنترنت.

التعليق:

تواصل الأجهزة الخاصة الطاجيكية مطاردة الناس الذين يمارسون شعائر دينهم. علاوة على ذلك، فإن هذا الاضطهاد الشديد يحدث خارج طاجيكستان بالذات. حيث تتعقب الأجهزة الخاصة الطاجيكية أنشطة المهاجرين الطاجيكيين الذين يعيشون في تركيا وأوكرانيا ودول الاتحاد الأوروبي، وتزورهم، وتطالبهم بالتوقف عن ممارسة شعائر الإسلام والبدء في التعاون مع السلطات. وهكذا، على سبيل المثال، في ألمانيا، زار موظفو القنصلية الطاجيكية أحد المساجد التي افتتحتها الجالية الطاجيكية، وطالبوا بإغلاق المسجد، مهددين بعواقب وخيمة على أقارب المنظمين في طاجيكستان. فاضطرت قيادة الجالية إلى الامتثال.

الجدير بالذكر أن قيوداً على ارتداء الحجاب قد فُرضت في طاجيكستان؛ ففي عام 2024، تم التوقيع على قانون يحظر ارتداء الملابس "الغريبة عن الثقافة"، بما في ذلك الحجاب والستر، في الأماكن العامة، كما يحظر استيرادها وبيعها، بزعم حماية القيم (الوطنية) والمسار العلماني للبلاد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور